



جامعة بنها

كلية التربية الرياضية

قسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية

ملخص البحث باللغة العربية

تأثير استخدام فصول جوجل الافتراضية (Google classroom) على المستوي

المعرفي والمهاري في السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية

إعداد

سمير إبراهيم علي إسماعيل

مدرس مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية

بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها

إشراف

دكتور

أحمد عيد عدلي

أستاذ السباحة ورئيس قسم نظريات

وتطبيقات الرياضات المائية بكلية التربية

الرياضية - جامعة بنها

دكتور

مختار إبراهيم شومان

أستاذ السباحة بقسم نظريات وتطبيقات

الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية

جامعة بنها

دكتور

حسام إبراهيم الهادي

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية

التربية الرياضية - جامعة بنها

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

## مقدمة ومشكلة البحث:

إن التقدم السريع في مجالات الحياة كافة وخاصة التطور في العملية التربوية أظهر أفكاراً ونظريات وأساليب حديثة في مجال التعلم والتعليم، حيث نجد أن أفضل أنواع التعليم هو الذي يتم عن طريق الخبرة وخلق الرغبة والدافعية لدى المتعلم في البحث عن المعلومات بنفسه وعن مصادرها المتعددة.

ويري كلاً من **عصام الدين محمد، هيثم عبدالمجيد (٢٠٠٧م)** أن العصر الحالي يشهد تطورات تكنولوجية سريعة ومتلاحقة في كافة مجالات الحياة، حيث أصبحت التقنيات العلمية جزءاً أساسياً من حياة الفرد فلا يكاد يخلو أي نشاط من أنشطة الحياة اليومية من استخدام التقنيات الحديثة ومن المجالات الأساسية التي أثرت فيها هذه التقنيات مجال التعليم والتعلم الذي يشكل منظومة متكاملة تعتمد أساساً على العلاقات المتبادلة التي تنشأ بين المعلم والمتعلم والمادة التدريسية ووسائل نقل المحتوى إلى المتعلم، ومع تطور وسائل تقنية المعلومات ظهرت أساليب جديدة للتعلم تسمح للمتعلم بتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية دون التقيد بمكان أو زمان معين حيث يمكن للفرد أن يحصل على المعلومات من خلال المنزل أو الجامعة دون التقيد بقرب المكان أو بعده.

ويضيف **شريف محمد إبراهيم (٢٠١٥م)** أن التعليم الإلكتروني أصبح واقعاً لا مجال لنفيه أو الالتفاف من حوله والاستمرار في تطبيق التعليم التقليدي مما يحدث فجوة بين المخرج النهائي لعملية التعليم في تلك الدول المستمرة في تطبيق سياستها التقليدية في التعليم وبين أقرانهم في الدول التي اعتمدت التعلم الإلكتروني كأحد نظم التعليم المطبقة في مصفوفاتها التعليمية.

ويشير **DiCicco, K.M. (٢٠١٦م)** إلى أن google classroom تطبيق إلكتروني يتضمن العديد من خدمات google مثل البريد الإلكتروني والملفات المحملة على السحابة ونماذج جوجل لإنشاء الاختبارات والاستبيانات وعروض جوجل التقديمية ويتيح إنشاء فصول دراسية افتراضية يمكن عن طريقها عرض المادة التعليمية والمهام والأنشطة والواجبات والحصول على ردود فعل فورية للتلاميذ عن طريق دخولهم للبرنامج من أي مكان داخل الفصول الواقعية أو المنازل.

ويشير **يوسف جابر علاونة، وآخرون (٢٠٢٢م)** إلى أنه يمكن الوصول إلى جوجل كلاس روم Google Classroom من أي جهاز كمبيوتر عبر Google Chrome أو من أي جهاز محمول بغض النظر عن النظام الأساسي، ويتم تخزين جميع الملفات التي تم تحميلها بواسطة المعلمين والطلاب في مجلد Classroom على Google Drive. كما يمكن

للمستخدمين الوصول إلى جوجل كلاس روم Google Classroom في أي وقت وفي أي مكان. فلم يعد على الطلاب القلق بشأن أجهزة الكمبيوتر المعطلة.

وييري **Anna Smith** (٢٠٢٠م) أن من مزايا جوجل كلاس روم أنه لن يكون لدى المدرسين والطلاب كميات كبيرة من الأوراق لخطها عشوائياً نظراً لأن جوجل كلاس روم Google Classroom بلا أوراق تماماً وعندما يقوم المعلمون بتحميل المهام والتقييمات إلى جوجل كلاس روم Google Classroom، يتم حفظها في نفس الوقت على Drive. كما يمكن للطلاب إكمال المهام والتقييمات مباشرةً من خلال جوجل كلاس روم Google Classroom، كما يتم حفظ عملهم في Drive. إضافة إلي أنه يمكن للطلاب الوصول إلى العمل المفقود بسبب الغياب وتحديد الموارد الأخرى التي قد يحتاجون إليها.

وتُعتبر السّباحة واحدةً من أشهر الرياضات وأكثرها مُمارسةً من قبل الرياضيين، إذ يعتبرها البعض رياضةً في قمة المتعة، والرياضة التي تمدّهم بالنشاط والحيوية على الدوام. تُصنّف السّباحة بأنها أساس الحركة التي تتحرّكها الكائنات المائية دون الوصول إلى قاع المسطح المائيّ أو البركة المائية.

كما تعد رياضة السباحة إحدى فروع الرياضات المائية بل هي الأساس لجميع أنواع الرياضات المائية المدرجة ضمن المسابقات الأولمبية، وقد شهد التاريخ تطوراً بالغاً سواء كان ذلك في طريقة الأداء أو في مستوى الإنجاز الذي ظهر جلياً في تساقط الأرقام العالمية والأولمبية، فلقد مر الأداء بتطور ملحوظ منذ اكتشاف هذه اللعبة حتى تاريخنا الحالي، وقد تطور حتى أصبح على مستوى يؤهل المتسابق لتحقيق أفضل المستويات الرقمية وذلك بدراسة أفضل وأنسب أوضاع الجسم بما يساير قوانين ميكانيكية الحركة التي توضح المقدرة الحركية للإنسان في أفضل صورها.

ومما لا شك فيه أن العالم اليوم يشهد ثورة هائلة في التطور التكنولوجي بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما صاحب ذلك من ظهور تقنيات عالية تسهل سبل الحياة؛ فأصبح العالم بما أحدثته تلك التطورات قرية إلكترونية صغيرة، ولقد لاحظ الباحث تسرب العديد من الطلاب من حضور المحاضرات العملية والنظرية كما لاحظ أيضاً وجود بعض الأزمات التي حدثت عام ٢٠٢٠م، وعدم القدرة على تدريس المناهج الدراسية الأمر الذي حتم على الباحث ضرورة إيجاد طريقة تمكنه في أي وقت من وضع خطة بديلة للعملية التعليمية، بالإضافة إلي ملاحظة الباحث وجود ضعف في المستوي العملي للطلاب، الأمر الذي قد يكون سببه عدم القدرة على استيعاب المعلومة بعد يوم عملي طويل، وهذا ما دفع الباحث أن يجد طريقة لإيصال المعلومات إلي الطلاب تكون سهلة وبعيدة عن الملل ويوجد بها إثارة وتشويق

للطالب لتساعده علي التحصيل المعرفي والمهاري لمادة (السباحة)، فسعي الباحث إلي استخدام فصول جوجل الافتراضية وذلك لوجود قاعدة قوية لها حيث إننا في وقتنا الحالي لا يوجد أحد لا يستخدم الخدمات الإلكترونية، وكذلك أوصت باستخدامها العديد من الدراسات مثل دراسة كلٍ من مصطفى ربيع محمود، محمد سالم حسين، محمد ابراهيم بلال (٢٠٢٢م)، هيام عبدالرحيم العشماوي (٢٠٢٢م)، سلام جمال الدين احمد خضر (٢٠٢١م)، محمد عبدالمجيد نبوي ابودنيا (٢٠٢١م)، محمد حسن حسن رخا (٢٠٢٠م)، هبه فتحي دنيا (٢٠٢٠م)، ولذا وجب علي الباحث الوصول إلي أفضل طرق التدريس والتي تتماشى مع الوضع الراهن، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في كونها محاولة لاستخدام فصول جوجل الافتراضية ومعرفة تأثيرها علي المستوي المعرفي والمهاري الخاص برياضة السباحة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلي محاولة التعرف علي تأثير استخدام فصول جوجل الافتراضية علي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها بمادة السباحة، وذلك من خلال التعرف علي الآتي:

- ١- تأثير استخدام التدريس التقليدي للمجموعة الضابطة علي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري برياضة السباحة.
- ٢- تأثير التدريس باستخدام فصول جوجل الافتراضية للمجموعة التجريبية علي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري برياضة السباحة.
- ٣- معرفة الفروق بين التدريس التقليدي للمجموعة الضابطة والتدريس باستخدام فصول جوجل الافتراضية للمجموعة التجريبية علي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري برياضة السباحة.

#### فروض البحث:

- ١- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث (المستوي المعرفي ومستوي الأداء المهاري) لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (المستوي المعرفي ومستوي الأداء المهاري) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (المستوي المعرفي ومستوي الأداء المهاري) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع (قياس قبلي - قياس بعدي)، وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

**مجتمع وعينة البحث:**

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها، وبلغ قوام مجتمع البحث (١٠٥٠) طالب؛ ثم قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، وبلغ قوام عينة البحث الأساسية (٤٠) طالب تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالب، وتم اختيار (١٥) طالب كعينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات، حيث بلغ حجم العينة الإجمالي (٥٥) طالب.

**وسائل جمع البيانات:**

قام الباحث بتصنيف وسائل جمع البيانات وفقاً لآليات العمل داخل البحث إلى ما يلي:

١- الاستمارات المستخدمة في الدراسة:

- استمارات تسجيل البيانات (الشخصية - نتائج الاختبارات).
- استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.
- استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول الاختبار المعرفي في صورته الأولية.
- استطلاع رأي السادة الخبراء حول استمارة تقييم مستوي الأداء المهاري.
- استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول عناصر اللياقة البدنية التي تتطلبها سباحة الزحف علي البطن.
- استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول تخطيط البرنامج المقترح قيد البحث.

## ٢- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير.
- جهاز حاسب آلي.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١٠٠/١ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- شريط قياس.
- عقلة.
- مسطرة خشبية مدرجة بالسنتيمتر لقياس المرونة.
- حمام سباحة بأدواته.
- ألواح طفو.
- ماسوره حمام السباحة.

## ٣- الاختبار المعرفي "إعداد الباحث".

## ٤- استمارة تقييم المستوي المهاري "إعداد الباحث".

## ٥- الاختبارات البدنية قيد البحث:

- اختبار الشد لأعلى بالذراعين لقياس قوة الشد لأعلى بالذراعين.
- اختبار الوثب العريض لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- اختبار ثنى الجذع من الوقوف لقياس مرونة العمود الفقري.
- اختبار مرونة الكعبين ومدى انثناء باطن القدم، اختبار مرونة ظهر القدم.
- اختبار مرونة المنكبين لقياس مرونة المنكبين.

## الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٣/٢/٦م الى ٢٠٢٣/٢/١٣م على (١٥) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد أسفرت نتيجة الدراسة الاستطلاعية عن الآتي:

- تم التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس.

- تم مقابلة أفراد العينة والتعرف عليهم والحديث معهم وتطبيق أحد وحدات البرنامج عليهم، وتوصل الباحث إلي أنهم عينة يمكن التواصل معهم.

- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- التعرف على نقاط القوة والضعف والصعوبات التي قد تتعرض لها الدراسة الأساسية.

### إجراءات التطبيق:

### القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث في المستوي المعرفي ومستوي الأداء المهاري قيد البحث يوم الخميس الموافق ١٦/٢/٢٠٢٣ م.

### تطبيق تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بمقابلة المجموعة التجريبية قبل البدء في التنفيذ للتعريف بالبرنامج التعليمي المقترح، وكيفية التعامل مع فصول جوجل الافتراضية، كما أنه تم التتويه عليهم أنهم سيتعلمون بطريقة فردية خارج أوقات المحاضرات، ثم قام الباحث بتوزيع دليل استخدام البرنامج المقترح وطلب منهم دراسته جيداً، والاستفسار عن أي جزء غير واضح، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية المتبعة في المحاضرات العادية، وقد قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠/٢/٢٠٢٣ م إلى ١١/٥/٢٠٢٣ م بواقع (١٢) أسبوع، بواقع وحدة اسبوعياً لمدة ٩٠ دقيقة.

### القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث في المستوي المعرفي ومستوي الأداء المهاري قيد البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٥/٢٠٢٣ م.

### الأساليب الإحصائية قيد البحث:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- الوسيط.

- معامل الالتواء.

- اختبار "ت".

- معامل السهولة.

- معامل الصعوبة.

- معامل التمييز.

- معامل الارتباط.

- نسبة التحسن.

#### الاستنتاجات:

- ١- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث (المستوي المعرفي - مستوى الأداء المهارى) لصالح القياس البعدي.
- ٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (المستوي المعرفي - مستوى الأداء المهارى) لصالح القياس البعدي.
- ٣- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (المستوي المعرفي - مستوى الأداء المهارى) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

#### التوصيات:

**بناء على ما جاء بالاستنتاجات وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي:**

- ١- يجب على الباحثين إجراء أبحاث مشابهة لموضوع البحث.
- ٢- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم علي نشر ثقافة التعلم الإلكتروني وبالأخص google classroom.
- ٣- إجراء برامج تدريبية للطلاب علي استخدام الخدمات الإلكترونية وبالأخص google classroom.
- ٤- إجراء ندوات وورش عمل مجانية في المؤسسات التعليمية للتوعية بمزايا التعلم باستخدام google classroom.
- ٥- ضرورة توفير بنية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل معلوماتيه من حواسيب وإلكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديداً كليات التربية الرياضية.
- ٦- ضرورة اهتمام القيادات التربوية بإخال أسلوب التعلم عبر الإنترنت في جميع مراحل التعليم الجامعي.